العبارات الدينية على النقود العثمانية حتى نهاية عهد السلطان سليمان القانوني (724 – 974هـ/1324 – 1566م)

د/ أحمد محمد يوسف عبد القادر

أستاذ مساعد كلية الأثار – جامعة القاهرة

ملخص:

يتناول البحث دراسة العبارات الدينية المنقوشة على النقود العثمانية منذ سك النقود العثمانية في عهد السلطان أورخان غازي حتى نهاية حكم السلطان سليمان القانوني، وهي شهادة التوحيد والرسالة المحمدية وأسماء الخلفاء الراشدين والتي عبرت عن منهج السني للدولة العثمانية، وذلك على اعتبار أن هذه العبارات تمثل أهل السنة والجماعة، وقد قسمت البحث إلى مرحلتين، المرحلة الأولى اشتملت على نقود أورخان غازي (724 – 761هـ/1324 – 1359م)، والسلطان مراد الأول (761 – 792هـ/1359 – 1389م)، والأمير محمد الأول جلبي بن بايزيد (806 – 816هـ/1403 – 1413م)، والأمير سليمان بن بايزيد (806 – 813هـ/1403 – 1410م)، المرحلة الثانية: اشتملت على نقود السلطان سليم الأول (918 – 926هـ/1512 – 1520م)، والسلطان سليمان القانوني (926هـ-974هـ/1520-1566م).

وسوف يتناول البحث الأسباب سرد للسلاطين الذين قاموا بكتابة هذه العبارات على نقودهم حتى توقف الدولة العثمانية في كتابة هذه العبارات، كما سيتطرق البحث لدراسة تحليلية حول الأسباب التي كانت وراء نقش هذه الكتابات على النقود العثمانية.

Religious expressions on Ottoman coins until the end of the reign of Sultan Sulīmān al- qānūnī (1324 – 1566 AD – 724 – 974AH)

Abstract:

The research deals with the study of the religious phrases inscribed on the Ottoman coins since the minting of the Ottoman coins during the reign of Sultan Orhan Ghazi until the end of the rule of Sultan Suleiman the Magnificent, which is the testimony of monotheism, the Muhammadan message, and the names of the Rightly Guided Caliphs, which expressed the Sunni approach of the Ottoman Empire, on the grounds that these phrases represent the Sunnis. And the group, and the research was divided into two stages, the first stage included the coins of Orhan Ghazi (724-761 AH / 1324-1359 AD), Sultan Murad I (761-792 AH / 1359-1389 AD), and Prince Muhammad I Chalabi bin Bayezid (806-816 AH / 1403 – 1413 AD), and Prince Suleiman bin Bayazid (806 – 813 AH / 1403 – 1410 AD), the second stage: it included the coins of Sultan Selim I (918 – 926 AH / 1512 – 1520 AD), and Sultan Suleiman the Magnificent (926 AH – 974 AH / 1520-1566 AD).

The research will address the reasons for the sultans who wrote these phrases on their coins until the Ottoman Empire stopped writing these phrases. The research will also address an analytical study on the reasons behind the inscription of these writings on the Ottoman coins.

تميزت النقود العثمانية منذ بداية سكها باشتمالها على العبارات الدينية وهي شهادة التوحيد والرسالة المحمدية بالإضافة إلى أسماء الخلفاء الراشدين، وسوف نتناول هذا البحث تسلسل لشكل الكتابات الدينية على نقود كل سلطان على حدة، وسوف نتطرق في الدراسة التحليلية إلى أسباب كتابة هذه العبارات وتحليلها وربطها بالأحداث السياسية للدولة العثمانية، وينقسم ظهور هذه الكتابات الدينية إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى:

وهي المرحلة المبكرة التي نقشت فيها العبارات على نقود كل من السلطان أورخان غازي (724 – 761هـ/1324 – 1359م) [1]، والسلطان مراد الأول (761 – 792هـ/1359 – 1389م) [2]، والأمير محمد الأول جلبي بن بايزيد (806 – 816هـ/1403 – 1413م)[3]، والأمير سليمان بن بايزيد (806 – 813هـ/1403 – 1410م)[4]، وقد ضربت نقود هذه المرحلة من الآقچه الفضية[5] التي كانت النقد الرئيس للدولة العثمانية خلال تلك المرحلة.

العبارات الدينية على نقود أورخان غازي:

تعد نقود السلطان أورخان غازي هي أكثر نقود العصر العثماني التي نقش عليها العبارات الدينية مثل شهادة التوحيد والرسالة المحمدية[6]، والبسملة كاملة[7]، بالإضافة إلى أسماء الخلفاء الراشدين[8]، وهو أول من ضرب السكة في العصر العثماني باسمه وباسم السلاجقة[9]، ونقشت هذه العبارات على خمسة طرز على النحو التالي:

1- الطراز الأول:

اشتمل هذا الطراز على كتابة شهادة التوحيد والرسالة المحمدية[10]، وجاءت كتابات الوجه في ثلاث دوائر الخارجية دائرة من حبيبات غير متماسة والدائرة الثانية خطية بارزة أما الدائرة الداخلية عبارة عن دائرة من ثمانية فصوص كتب بداخلها شهادة التوحيد والرسالة المحمدية في أربعة أسطر بصيغة "لا إله إلا الله/ محمد/ رسول الله"، أما كتابات الظهر فنقشت داخل ثلاث دوائر الخارجية دائرة من حبيبات غير متماسة والدائرة الثانية خطية بارزة أما الدائرة الداخلية عبارة عن دائرة من عشرة فصوص كتب بداخلها أربعة أسطر بصيغة " لله/ السلطان المعظم/ أورخان عڤ(مان)/ خلد الله (ملكه)"، أما ، وينتمي لهذا الطراز آقچه بمتحف الأشموليان (لوحة رقم 1)[11]، وجاءت كتابات هذه الطراز على النحو التالي:

الوجه	الظهر
لله لا إله إلا الله محمد رسول الله	لله السلطان المعظم أورخان بن عثمان خلد الله ملكه

2- الطراز الثاني:

انفرد هذا الطراز بإضافة أسماء الخلفاء الراشدين إلى جانب شهادة التوحيد والرسالة المحمدية[12]، وتميز هذا الطراز من حيث الشكل العام بأن سُكت منه ثلاث نماذج على النحو التالي:

النموذج الأول: جاءت كتابات الوجه داخل مربعين متوازيين متحدى المركز يحيط بهما ثلاث دوائر متوازية متحدة المركز الخارجية من حبيبات متماسة وتمس الدائرة الداخلية المربع الخارجي مكونة أربع مناطق سجل بها أسماء الخلفاء الراشدين أبو بكر/وعمر/ وعثمان/وعلي، ونقش داخل مركز المربع الداخلي في ثلاثة أسطر متوازية عبارة "لا إله إلا الله/ محمد/ رسول الله"، أما كتابات الظهر فنقشت داخل مربع مفصص يحيط به ثلاث دوائر متوازية متحدة المركز الخارجية من حبيبات متماسة وكتب داخل المربع في ثلاثة أسطر "ضرب/ أورخان بن عثمان/برسا"، (لوحة رقم 2)[13]، وجاءت كتابات هذه النموذج على النحو التالي:

الوجه	الظهر
أبوبكر لا إله إلا الله محمد رسول الله عمر	ضرب أورخان بن عثمان برسا

النموذج الثاني: نقشت كتابات مركز الوجه والظهر داخل دائرة مفصصة، وجاءت كتابات الوجه على غرار الطراز السابق من حيث مضمون الكتابات التي اشتملت على شهادة التوحيد والرسالة المحمدية في ثلاثة أسطر متوازية داخل دائرة مفصصة بصيغة "الله/لا إله إلا الله/ محمد/ رسول الله"، ونقشت أسماء الخلفاء الراشدين أبو بكر/عمر/ عثمان/ علي في شكل دائري حول الدائرة المفصصة، أما كتابات الظهر فنقشت على غرار النموذج الأول بصيغة "لله/ السلطان المعظم/ أورخان بن عثمان/ خلد الله ملكه"، أما كتابات الظهر فجاءت [14]، وينتمي لهذا النموذج أقجة (لوحة رقم 3)[15].

الوجه	الظهر
لله لا إله إلا الله محمد رسول الله	السلطان المعظم أورخان بن عثمان خلد الله ملكه

النموذج الثالث: انفرد هذا النموذج بأن نقشت شهادة التوحيد والرسالة المحمدية في ثلاثة أسطر متوازية في مركز كتابات الوجه بصيغة "الله/لا إله إلا الله/ محمد/ رسول الله، ونقشت حولها مباشرة أسماء الخلفاء الراشدين أبو بكر/عمر/ عثمان/ علي، أما كتابات الظهر فجاءت بصيغة "أورخان خلد الله ملكه"[16]، وينتمي لهذا النموذج آقچه بمتحف الأشموليان (لوحة رقم 4)[17].

الوجه	الظهر
أبوبكر 	أورخان خلد الله ملكه

الشكل الرابع: جاءت كتاباته على غرار الشكل الثالث، أما كتابات الظهر جاءت على غرار الشكل الثاني، وينتمي لهذا الطراز آقچه (لوحة رقم 5) [18]، وجاءت كتاباته على النحو التالي:

الوجه	الظهر
 	السلطان الأعظم أورخان بن عثمان خلد الله ملكه

3- الطراز الثالث:

تميز هذا الطراز بأن اشتملت كتابات الوجه علي البسملة كاملة في سطرين بصيغة "بسم الله الرحمن الرحيم"، أما كتابات الظهر فكتبت في ثلاثة أسطر بصيغة "الإمام المستنصر بالله أمير المؤمنين، ونشر Damali آقچه تنتمي لهذا الطراز (لوحة رقم 6)[19]، وكذلك نقشت البسملة مختصرة بصيغة "الله الرحمن الرحيم" على آقچه باسم أورخان (لوحة رقم 7).

الوجه	الظهر
الله الرحمن الرحيم بسم	الأمام المستنصر بالله أمير المؤمنين

العبارات الدينية على نقود السلطان مراد الأول:

سُكت النقود الفضية للسلطان مراد الأول التي اشتملت على العبارات الدينية على غرار نقود والده السلطان أورخان، وضربت وفق طرازين:

الطراز الأول: اشتمل على شهادة التوحيد والرسالة المحمدية مكتوبة في ثلاثة أسطر متوازية في مركز كتابات الوجه بصيغة "لا إله إلا الله/ محمد رسول/الله"، أما كتابات الظهر فجاءت في سطرين بصيغة "مراد بن أورخان/ خلد الله ملكه"[20]، وينتمي لهذا الطراز آقچه (لوحة رقم 8)[21]، وجاءت كتابات هذا الطراز على النحول التالي:

الوجه	الظهر
لا إله إلا الله ——— ——— محمد رسول الله	مراد بن أورخان ——— ——— خلد الله ملكه

الطراز الثاني: اشتمل على شهادة التوحيد والرسالة المحمدية وأسماء الخلفاء الراشدين، على غرار نقود السلطان أورخان[22]، وينتمي لهذا الطراز آقچه (لوحة رقم 9) [23]، وجاءت كتاباته على النحو التالي:

الوجه	الظهر
علي لا إله إلا الله محمد رسول الله عمر	مراد بن أورخان خلد الله ملكه

العبارات الدينية على نقود الأمير سليمان:

ضُربت النقود الفضية الأمير سليمان على غرار نقود السلطان مراد الأول، وضربت وفق طرازين:

الطراز الأول: اشتمل على شهادة التوحيد والرسالة المحمدية منقوشة داخل مستطيلين يعلو إحداهما الأخر المستطيل الأول كُتب فيه "لا إله إلا الله" والثاني "محمد رسول الله"، أما الظهر فنقش عليه طغراء الأمير سليمان وتاريخ السك ومكان السك، وينتمي لهذا الطراز آقچه ضرب مدينة أدرنة سنة 811هـ[24] (لوحة رقم 10) [25].

الطراز الثاني: انفرد هذا الطراز بكتابة أسماء الخلفاء الراشدين، ونقشت بكتابات الوجه حول مربع يتوسط مركز الوجه كتب بداخله في سطرين عبارة "خلد ملكه" بالإضافة إلى تاريخ السك، أما كتابات الظهر فنقشت داخل دائرتان متوازية متحدة المركز الخارجية من حبيبات متماسة وتمس الدائرة الداخلية المربع الخارجي مكونة أربع مناطق سجل بها أسماء الخلفاء الراشدين أبو بكر/عمر/ عثمان[26]، وينتمي لهذا الطراز آقچه (لوحة رقم 11) [27].

العبارات الدينية على نقود الأمير محمد جلبي:

استمرت العبارات الدينية تكتب على نقود الأمير محمد جلبي (806 – 816هـ/1403 – 1413م) [28]، وضربت وفق طرازين:

الطراز الأول: اشتمل الوجه على شهادة التوحيد والرسالة المحمدية ومكان وتاريخ السك، أما الظهر فنقش عليه عبارة "السلطان الأعظم/ محمد بن بايزيد خان/ خلد ملكه"، وينتمي لهذا الطراز آقچه ضرب بروسا سنة 806هـ[29]، وضرب أماسيا 808هـ[30] (لوحة رقم 12) [31].

الوجه	الظهر
لا إله إلا الله	السلطان الأعظم
محمد	محمد بن بايزيد خان
رسول الله	خلد ملكه

الطراز الثاني: أضيف إلى هذا الطراز أسماء الخلفاء الراشدين بالإضافة على شهادة التوحيد والرسالة المحمدية، حيث كتبت في ثلاثة أسطر متوازية في مركز كتابات الوجه بصيغة "لا إله إلا الله/ محمد/ رسول الله/، ونقش حولها أسماء الخلفاء الراشدين أبو بكر/عمر/ عثمان/ علي، أما الظهر كتب عليه "غياث الدنيا/ والدين محمد/ بن بايزيد خلد ملكه/ضرب برصة"[32]. وينتمي لهذا الطراز آقچه بمتحف الأشموليان (لوحة رقم 13)[33]

الوجه	الظهر
غياث الدنيا	مراد بن أورخان
والدين محمد	خلد الله ملكه
بن بايزيد خلد ملكه	
ضرب برصة	

المرحلة الثانية:

وهـي تمثـل ظهـور العبـارات الدينيـة علـى نقـود كـل مـن السـلطان سـليم الأول (918 – 926هـ/1512 – 1520م)[34]، والسلطان سليمان القانوني (926هـ-974هـ/1520-1566م)[35].

العبارات الدينية على نقود السلطان سليم الأول:

بعد مرحلة من الانقطاع ظهرت شهادة التوحيد والرسالة المحمدية وأسماء الخلفاء الراشدين على دينار ذهب ضرب جزيرة مؤرخ بعصر السلطان سليم الأول ، وجاءت كتابات الوجه في أربع أسطر تضمنت اسم السلطان سليم وألقابه الفخرية ومكان السك، أما الظهر فنقش عليه شهادة التوحيد والرسالة المحمدية وأسماء الخلفاء الراشدين، وجاءت كتابات هذا الطراز على النحو التالي: "لا إله إلا الله/ محمد رسول الله/ وعلى الحواف الخلفاء الراشدين "السلطان/ سليم شاه/ بن بايزيد خان/ ضرب جزيره[36] كُتبت شهادة التوحيد والرسالة المحمدية في المركز داخل مربع، وأسماء الخلفاء الراشدين حول الحواف الخارجية للمربع على كتب على الوجه[37]. (لوحة رقم 14).

الوجه	الظهر
	السلطان سليم شاه بن بايزيد خان ضرب جزيره

العبارات الدينية على نقود السلطان سليمان القانوني:

تعتبر نقود ظهرت السلطان سليمان القانوني أخر مرحلة لظهور العبارات الدينية حسب ما وصـلنا، حيـث نقشـت شـهادة التوحيـد والرسـالة المحمديـة علـى دينـار ذهـب محفـوظ بـالمتحف البريطاني[38]، وجاءت كتاباته على النحو التالي:

الوجه	الظهر
غازي بادشاه سلطان سليمان	لا إله إلا الله محمـــــــد رسول الله

وبتحليل كتابات هذا الطراز فقد نقش على الوجه لقب السلطان سليمان القانوني "باد شاه غازي"، وهي كلمة مكونة من مقطعين باد بمعنى تخت أو العرش و"شاه" بمعنى الحاكم و "باد شاه"

تعنى عرش السلطان أو الملك أو الحاكم أو السيد[39]، ولقب بها نظراً للانتصارات الكبيرة التي حققها السلطان سليمان القانوني منذ توليه الحكم[40].

النتائج والدراسة التحليلية للعبارات الدينية على النقود العثمانية:

من خلال البحث في مجموعة النقود العثمانية التي نقش عليها العبارات الدينية في الفترة من بداية العصر العثمانية حتى نهاية عهد السلطان سليمان القانوني، يتضح مجموعة من النتائج، حيث سُجلت على النقود العثمانية شهادة التوحيد والرسالة المحمدية وأحياناً أسماء الخلفاء الراشدين الأربعة (تعبيراً عن المذهب السني للدولة) بكتابات وجه الأقجة، بينما سجل اسم الحاكم وألقابه ومكان وتاريخ الضرب بكتابات الظهر (41)، بالإضافة إلى تسجيل البسملة كاملة وناقصة.

وبعد العرض للكتابات الدينية التي ظهرت على النقود العثمانية خلال الفترة ما بين القرن الـ8هـ/14م إلى القرن الـ10هـ/16م، وكُتبت بشكل كبير منذ بداية سك النقود العثمانية في عهد السلطان أورخان غازي، وتلا ظهورها على نقود والسلطان مراد الأول، والأمير سليمان، الأمير محمد جلبي، والسلطان سليم الأول، والسلطان سليمان القانوني.

أسباب كتابة العبارات الدينية على النقود العثمانية:

من الواضح أن كتابة العبارات الدينية على النقود لم تُكتب على النقود طوال العصر العثماني وإنما كان لفترات محدودة، ولم تذكر المصادر أو الوثائق الأسباب التي جعلت الدولة العثمانية تقدم على كتابة العبارات الدينية على نقودها، ولكن من خلال استقراء الاحداث السياسية والمذهبية للدولة العثمانية يتضح عدة أمور على النحو التالي:

أولاً: تطبيق منهج الشريعة الإسلامية.

الاهتمام الكبير للدولة العثمانية بتطبيق أركان الشريعة الإسلامية التي قامت عليها الدولة العثمانية والتي أكدها عبد العزيز الشناوي وأجملها في أعمال العثمانيين، وأهمها بناء المساجد الكبرى والتطبيق الصارم للشريعة الإسلامية ورعاية قوافل الحج والاهتمام بالحرمين الشريفين واختيار اسم إسلامي للقسطنطينية وهي إستانبول[42].

وكان القطاع الأكبر في الدولة العثمانية من المسلمين القاطنين في الأناضول والروملي على المذهب الحنفي، وأما العرب فكانوا على المذهب الشافعي في مصر والحنبلي في الجزيرة العربية والمالكي في شمال إفريقيا[43].

ولعل من أهم الأسباب التي كان لها دور كبير في كتابة العبارات الدينية على النقود العثمانية خلال المرحلة الأولى من قيام الدولة العثمانية، هو مرحلة الجهاد وتوغل الدولة العثمانية في قلب أوروبا وضمها أقاليم أوروبية شاسعة ذات موارد طبيعية وبشرية إلى دار الإسلام، وكان الجنود العثمانيون يحملون السلاح في أيديهم ويحملون العقيدة في قلوبهم[44]، وظهر ذلك جلياً في عهد

أورخان غازي والذي بتوسيع المناطق التي خضعت له في الفترة ما بين عام 731هـ/ إلى 760هـ وكان من أهمها مدينة أزنيق وكليبولي[45]، ويعتبر عصر السلطان مراد الأول من أهم مراحل التوسع العثماني حيث استطاع السيطرة فتح مدينة أنكورية وأدرنة في عام 761هـ[46].

ولم تتوقف الدولة العثمانية في التوسع في الجانب الأسيوي والأوروبي، وتوجت هذا التوسع بفتح القسطنطينية على يد السلطان محمد الفاتح سنة 857هـ/1453م[47]، ومن تلك المعركة الفاصلة في التاريخ العثماني حمل سلاطين آل عثمان على أكتافهم توسيع الإمبراطورية العثمانية بالسيطرة على مصر والشام في عهد السلطان سليم الأول سنة 923هـ/1517م[48]، ويعتبر عصر السلطان سليمان القانوني أهم مراحل الدولة العثمانية في الجهاد على الإطلاق، حيث كانت له اليد الطولى في فتح كثير من المدن في الجانب الأسيوي والأوروبي والإفريقي[49].

ومن منطلق الفتوحات كان لابد من كتابة العبارات الدينية التي تعبر عن أساس العقيدة الإسلامية القويم والذي يتفق عليه المسلمون شرقاً وغرباً مثل شهادة التوحيد والرسالة المحمدية بالخط العربي حتى تكون خير دعاية لنشر الإسلام في تلك المناطق التي لا يتحدث أهلها العربية أو يعرفون أي شيء عن الإسلام، ومن ثم فإن هذه العبارات الدينية كانت بمثابة دعاية وإعلان عن الدين الإسلامي ومنهج أهل السنة.

الدولة العثمانية قامت على أساس المذهب السني الذي لم يهتم باتخاذ شعارات خاصة بها، وكانت نقود أهل السنة والجماعة تحمل العبارات الدينية التي تعبر عن أساس العقيدة الإسلامية القويم والذي يتفق عليه المسلمون شرقاً وغرباً مثل شهادة التوحيد والرسالة المحمدية "لا إله إلا الله وحده لا شريك له محمد رسول الله"، والتي ظهرت لأول مرة على نقود الخلافة الأموية وظلت مستخدمة على نقود الدول الإسلامية الأخرى بعد ذلك[50].

ظهرت شعارات أخرى بأهل السنة والجماعة وهي أسماء الخلفاء الراشدين "أبو بكر وعمر وعثمان وعلي" رضي الله عنهم جميعاً، وكان ظهور أسماء الخلفاء الراشدين على النقود يمثل رمزاً أو علامة على أن صاحبها يعتنق مذهب أهل السنة والجماعة[51]، وتميزت كتابة أسماء الخلفاء الراشدين باختلاف مواضع الكتابة، حيث كُتبت في اتجاه وعكس عقارب الساعة، فظهرت أسماء الخلفاء الراشدين بشكل متغير مرة أعلى وأسفل ويمين ويسار كتابات مركز الوجه، وكتبت الأسماء إما في مواجهة كتابات الوجه أو كُتبت بشكل معكوس لكتابات الوجه، وأبدع النقاش في كتاب أسماء الخلفاء معطوفة على بعضها بحرف الواو أحياناً وأخرى مكتوبة بدون وجود حرف العطف، وهذا يؤكد أن الدولة العثمانية اتبعت مذهب أهل السنة والجماعة.

ثانياً: التأثر بالنقود السلجوقية.

كانت الصلة الوثيقة للعثمانيين بدولة الأتراك السلاجقة في أوائل القرن الـ14م عاملاً هاماً ساعد على اعتناقهم الدين الإسلامي في سرعة وسهولة، وأصبح الإسلام عقيدة دينيه رسمية للأتراك العثمانيين من عهد الأمير عثمان، وكان للإسلام أثر في مستقبل الدولة العثمانية، فقد هيأ الإسلام للأتراك العثمانيين وحدة العقيدة وعبأهم بشعور ديني لخدمة الإسلام(52).

وقد تأثرت النقود العثمانية في مرحلتها الأولى بنقود سلاجقة الروم(53) حيث باشتمالها على اسم الخليفة العباسي إلى جانب اسم سلطان سلاجقة الروم مع تسجيل مكان وتاريخ السك وشهادة التوحيد والرسالة المحمدية، كما استخدم الخط الكوفي البسيط، والخط النسخ بحروفه اللينة والمرسلة، وظهر التخطيط المربع المحاط بدائرة(54).

ومن حيث الشكل العام ظهر التأثر بنقود السلاجقة في الدائرتان الخطيتان التي تحيط بكتابات مركز الوجه والظهر، حيث رسمت الدائرة الخارجية من حبيبات غير متماسة أما الداخلية فكانت خطية بارزة.

وكذلك ظهر التأثر في شكل المربع الذي يتوسط كتابات مركز الوجه وكتب بداخله عبارة التوحيد والرسالة المحمدية وكُتب حوله أسماء الخلفاء الراشدين(55)، ونقش الشكل المربع على النقود العثمانية على نقود أورخان غازي والأمير سليمان والسلطان سليم الأول مشتملاً على التوحيد والرسالة المحمدية وكتبت أسماء الخلفاء الراشدين بشكل متناسق.

أما بالنسبة لمضمون الكتابات فقد ظهر هذا التأثر بشكل واضح في كتابة شهادة التوحيد والرسالة المحمدية في مركز الوجه (56)، وكذلك كتابة البسملة كاملة على نقود أورخان غازي، والتي كُتبت على غرار البسملة في نقود غياث الدين كيخسرو الثاني، حيث جاءت كلمة بسم في السطر الأول وتكملة البسملة "الله الرحمن الرحيم" في السطر الثاني كما في (لوحة رقم 7) (57).

أما بالنسبة الخطوط التي كُتبت بها العبارات الدينية على النقود العثمانية في تلك المرحلة بتنوعها ما بين بالخط الكوفي(58)، وخاصة الخط الكوفي ذو النهايات المتطورة حيث حليت قمة الحرف منه إما بخط قصير أو تنتهي قمة الحرف بخطين كما في حرف الألف وللام من كلمة الله أو تنتهي بثلاثة خطوط أو تنتهي قمة الحرف بدائرة صغيرة أو نقطة مميزة أو تنتهي بمثلث صغير مثل حرف الدال من كلمة محمد(59)، كما في لوحات أرقام (1، 5، 9).

بالإضافة إلى استخدام الخط النسخ(60) والذي بدأ يطغى على المسكوكات السلجوقية منذ القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي في أسيا الصغرى(61)، وكتبت به العبارات الدينية على غرار المسكوكات السلجوقية بأن تبدأ حروفه العمودية من الأعلى عريضة ثم تستمر بالضيق إلى الأسفل، كما في لوحات أرقام (5، 6، 7).

ونجد أن استخدام الخط الكوفي على النقود العثمانية المبكرة وخاصة عبارة التوحيد والرسالة المحمدية هو إحياء لمدرسة الخط الكوفي الذي كُتب بها النقود الأموية.

النقود العثمانية المبكرة ضربت على نفس طراز النقود الإيلخانية للسلطان أبو سعيد بهادر خان من حيث الشكل العام ونوع الخط والكتابات التي تضمنت عبارات التوحيد والشهادة وأسماء الخلفاء الراشدين[62]، ويعتقد رملر أن أورخان ربما استعان بأحد النقاشين الإيلخانيين الذين كانوا يعملون بدار الضرب في الإيلخانية في الأناضول وقام بعمل قوالب لسك النقود العثمانية لأورخان على غرار النقود الإيلخانية[63].

تحليل العبارات الدينية على نقود السلطان سليم الأول وسليمان القانوني:

أشار الدكتور عاطف منصور إلى أن العبارات الدينية على النقود العثمانية اختفت تماماً منذ عهد الأمير محمد جلبي ولم تظهر بعد ذلك(64)، ولكن من خلال البحث ظهرت العبارات الدينية على نقود السلطان سليم الأول ومن بعده السلطان سليمان القانوني.

ويعد هذا الدينار واحد من اهم واندر النقود العثمانية[65] على وجه الإطلاق لعدة أسباب:

- هو الدينار الوحيد على مستوى العالم حتى الآن ضرب جزيرة في العصر العثماني.
- يمثل هذا الدينار أهمية كبيرة نظراً لاشتماله على العبارات الدينية وهي شهادة التوحيد والرسالة المحمدية وأحياناً أسماء الخلفاء الراشدين الأربعة بعد مرحلة طويلة من عدم ظهور الكتابات الدينية على النقود العثمانية دامت ما يزيد على القرن منذ عهد الأمير محمد جلبي 816هـ حتى عصر السلطان سليم الأول 920هـ.
- تأتي أهمية ظهور الكتابات الدينية على هذا الدينار أنه يمثل نهاية مرحلة كبيرة وهامة من مراحل الجهاد العثماني ضد الدولة الصفوية، والتي بدأها السلطان سليم الأول سنة 920هـ بقتال الشاه إسماعيل الصفوي في معركة جلديران 920هـ/1514م وانتصار العثمانيون على جيوش الصفويين وفتح أمامه الطريق للسيطرة على تبريز ودخلت آمد في نفس السنة تحت طاعة الدولة العثمانية، وبلغ تتويج الانتصارات العثمانية في هذا العام بالسيطرة على سنجار وحصن كيفا وسائر بلاد الأكراد وعامة جزيرة بني عمر[66]، وكان من الطبيعي أن تتوج هذه الانتصارات بإصدار نقدي تذكاري ضرب الجزيرة أخر المدن التي سيطر عليها السلطان سليم الأول سنة 920هـ، بالإضافة إلى أن كتابة العبارات الدينية على هذا الدينار كان له معزى كبير سياسي ومذهبي يكون سيادة الدولة العثمانية السنية على مناطق نفوذ الدولة الصفوية الشيعية.

- يمثل هذا الدينار نقطة هامة بالنسبة لفتح مصر وبلاد الشام، حيث ينفي هذا الدينار الادعاء الذي قام من خلاله السلطان سليم بمحاربة الدولة المملوكية والقضاء عليها، فقد كان من بين الأسس التي بنى عليها السلطان سليم الأول حربه ضد الدولة المملوكية وأراد أن تكتسب صفة شرعية، أنه تناقش مع المفتي علي جمالي في أمر النقود المملوكية الذهبية والفضية التي ينقش عليها آيات قرانيه ويتعامل بها النصارى واليهود والملاحدة من أهل النحل الأخرى ويدنسونها بحملها إلى بيت الخلاء، فكانت إجابة المفتي بالقضاء على دولة المماليك[67]، ومن ثم تم نقش الألقاب الفخرية على نقود السلطان سليم الأول التي ضربت في مصر وبلاد الشام بصيغة "ضارب النضر صاحب العز والنصر في البر والبحر"[68].

كتالوج اللوحات:

لوحة رقم (1): آقچه باسم السلطان أورخان بمتحف الأشموليان – HCR16742: 1.8gr, 15.5mm.

لوحة رقم (2): آقچه باسم السلطان أورخان، نقلاً عن، https://www.acsearch.info/search.html?id=4339463.

لوحة رقم (3): آقچه باسم السلطان أورخان، نقلاً عن،

https://www.acsearch.info/search.html?id=1530856.

لوحة رقم (4): آقچه باسم السلطان أورخان بمتحف الأشموليان – HCR16745: 1.09gr, 17.5mm.

لوحة رقم (5): آقچه باسم السلطان أورخان، نقلاً عن http://www.kuenker.de, auction 231, lot 9005.

لوحة رقم (6): آقچه باسم السلطان أورخان، نقلاً عن، Damali, Atom: Osmanli Sikkeleri Tarihi, Vol.1, P.110.

لوحة رقم (7): آقچه باسم السلطان أورخان، نقلاً عن،
Damali, Atom: Osmanli Sikkeleri Tarihi, Vol.1, P.110.

لوحة رقم (8): آقچه باسم السلطان مراد الأول، نقلاً عن،
http://www.kuenker.de, auction 231, lot 9010.

لوحة رقم (9): آقچه باسم السلطان مراد الأول، نقلاً عن،
http://www.kuenker.de, auction 231, lot 9009.

لوحة رقم (10): آقچه باسم الأمير سليمان، نقلاً عن،
http://www.kuenker.de, Solidus Numismatik, auction 89, lot 1293.

لوحة رقم (11): آقچه باسم الأمير سليمان، نقلاً عن، .
http://www.kuenker.de, Solidus Numismatik, auction 27, lot 1011.

لوحة رقم (12): آقچه باسم الأمير محمد چلبي، نقلاً عن،
http://www.kuenker.de, http://coins.ha.com/, auction 271840 , lot 37117.

لوحة رقم (13): آقچه باسم الأمير محمد چلبي، بمتحف الأشمولين – HCR16785: 1.1gr, 15.9mm.

لوحة رقم (14): دينار ذهب باسم السلطان سليم الأول ضرب جزيرة نقلاً عن، Damali, Atom: Osmanli Sikkeleri Tarihi, Vol.1, P.368.

حواشي البحث

(1) السلطان أورخان غازي: هو ثاني سلاطين آل عثمان ولد عام 680هـ/1281م وجلس على العرش سنة 726هـ/1325م وكانت مدة خلافته خمس وثلاثين سنة وتفي عام 761هـ/1359م. أنظر غسان بن على الرمال: جامع الدول لمنجم باشي أحمد ده قسم سلاطين آل عثمان إلى سنة 1083هـ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1418هـ/1997م، ص 253، أحمد يوسف القرماني: أخبار الدول وأثار الأول في التاريخ، تحقيق/ فهمي سعد، أحمد حطيط، الطبعة الأولى، الطبعة الأولى، عام الكتب، ج 3، 1412هـ/1992م، ص 10.

(2) السلطان مراد الأول: ولد سنة 726هـ وتولى الحكم سنة 761هـ وهو في عمر الخامسة والثلاثين وتربع على العرش ثلاثين عاماً قضاها في الفتوحات وبناء المدارس والمساجد وكانت وفاته سنة 792هـ/1389م. أنظر، غسان الرمال: جامع الدول، ص 278، زامباور: معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، ترجمة/ ذكي محمد حسن وآخرون، الطبعة الأولى، دار الرائد العربي، بيروت، 1400هـ/1980م، ص 239، يوسف أصاف: تاريخ سلاطين ال عثمان، تقديم/ محمد زينهم، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1415هـ/1995م، ص 35 – 36.

(3) الأمير محمد جلبي: ولد سنة 781هـ/1379م ويعتبره المؤرخين خامس سلاطين الدولة العثمانية، وكانت وفاته سنة 824هـ. أنظر، غسان الرمال: جامع الدول، ص 351، زامباور: معجم الأنساب والأسرات الحاكمة، ص 239، محمد فريد بك المحامي: تاريخ الدولة العلية العثمانية، تحقيق/ إحسان حقي، الطبعة الأولى، دار النفائس بيروت – لبنان، 1401هـ/1981م، ص 151 – 152.

(4) الأمير سليمان بن بايزيد: هو أحد أبناء بايزيد الأول الذي أعلن نفسه سلطاناً في أدرنه عقب هروبه من جيوش تيمورلنك وقتل عام 1410م. أنظر، غسان الرمال: جامع الدول، ص 351، زامباور: معجم الأنساب والأسرات الحاكمة، ص 239، يلماز أوزتونا: تاريخ الدولة العثمانية، ترجمة/ عدنان محمود سلمان، الطبعة الأولى، المجلد الأول، إستانبول، 1988م، ص 112 – 114.

(5) آقچه: تعنى الأبيض الصغير أو الضارب البياض، فكلمة "أق" تعنى أبيض في اللغة التركية، وكلمة "جه" في الفارسية للتصغير، ضربت أول آقچه في عهد السلطان أورخان سنة 729هـ/1328م، على غرار نقود السلاجقة، وقد سكت في بورصة وأدرنة، وتميزت من حيث الشكل العام منذ سكها بعدم انتظام استدارتها إلا في أحوال نادرة، وأصبحت الآقچه أصغر وحدات النقد الرسمية العثمانية. أنظر، أحمد محمد يوسف: النقود المتداولة في بلاد الشام في العصر العثماني وقيمها النقدية، الطبعة الأولى، معهد البحوث والتدريب، البنك الإسلامي للتنمية، المملكة العربية السعودية، 1438هـ/2017م، ص 78.

(6) Aly, Colonnello: Le prime monete e i primi "aspri" dell'impero ottoman, La Società Numismatica Italiana, volume XXXIV, 1921, P. 84, Pere, Nuri: Osmanlilar da Madeni Parlar, Istanbul, 1968, P.48, Künker: The Sultan Collection - An Old Private Collection of Ottoman Coins, Part 3, Auktion 231, Mar. 2013, P.24, No. 9005, أحمد ضيا: مسكوكات إسلامية تقويمي، مطبعه عامرة، إستانبول، 1328هـ، ص 42 .

(7) Damali, Atom: Osmanli Sikkeleri Tarihi - History of Ottoman coins, Vol.1, Ocak, Istanbul, 2010, P.110.

(8) خليل أدهم: موزه همايون – مسكوكات قديمة إسلامية قتالوغي، قسم سادس، مسكوكات عثمانية، برنجي جلد، محمود بيك مطبعه سي، قسطنطينية، 1334هـ/1916م، ص 3.

(9) غسان الرمال: جامع الدول، ص 253.

(10) Colonnello: Le prime monete e i primi, P. 82, Damali, Atom: Osmanli Sikkeleri Tarihi, Vol.1, P.124 - 125.

(11) HCR16742: 1.8gr, 15.5mm.

(12) yapi ve kredi bank, No. 5 A, Künker: The Sultan Collection, Auktion 231, P.24, No. 9001, Damali, Atom: Osmanli Sikkeleri Tarihi, Vol.1, P.117.

(13) https://www.acsearch.info/search.html?id=4339463.

(14) Artuk (Ibrhim), Cevriye: Istanbul Arkeoloji Muzeleri Teshrdeki Islami Sikkeler, cilt. II, Istanbul, 1974, P.453, No. 1378, Damali, Atom: Osmanli Sikkeleri Tarihi, Vol.1, P.122, Künker: The Sultan Collection, Auktion 231, P.25, No. 9007, No. 9005.

(15) https://www.acsearch.info/search.html?id=1530856.

(16) بتراكي أفندي العورا: تاريخ المسكوكات، مجلة الجنان، مايو 1875م، ص 311، إسماعيل غالب: تقويم مسكوكات عثمانية، مهران مطبعه سي، قسطنطينية، 1307هـ/1890م، ص 3، لوحة 2.

Lane –Poole (Stanley): The Coins of Turks in the British Museum Vol. VIII. London, 1883, P.41, Colonnello: Le prime monete e i primi, P. 83, Nuri: Osmanlilar da Madeni Parlar, No. 664, P.48, Artuk: Istanbul Arkeoloji Muzeleri, P.453, No. 1377, 1378, Damali: Osmanli Sikkeleri Tarihi, P.127.

(17) HCR16745: 1.09gr, 17.5mm.

(18) http://www.kuenker.de, auction 231, lot 9005.

(19) Damali, Atom: Osmanli Sikkeleri Tarihi, Vol.1, P.110.

(20) Poole: The Coins of Turks, P.44, Pere: Osmanlilar da Madeni Parlar, P.51, Artuk: Istanbul Arkeoloji Muzeleri, cilt. II, P.456, No. 1380, Damali, Atom: Osmanli Sikkeleri Tarihi, Vol.1, P.141 – 142, Künker: The Sultan Collection, Auktion 231, P.26, No. 9009.

إسماعيل غالب: تقويم مسكوكات عثمانية، ص 12، لوحة 6، خليل أدهم: موزه همايون، ص 5، سيد محمد السيد: النقود العثمانية تاريخها تطورها مشكلاتها، مكتبة الآداب، القاهرة، 2003م، ص 91.

(21) http://www.kuenker.de, auction 231, lot 9010.

(22) إسماعيل غالب: تقويم مسكوكات عثمانية، ص 12، لوحة 6، أحمد ضيا: مسكوكات إسلامية، ص 43، سيد محمد السيد: النقود العثمانية، ص 91.

Artuk: Istanbul Arkeoloji Muzeleri, cilt. II, P.456, No. 1379, Künker: The Sultan Collection, Auktion 231, P.25, No. 9009.

(23) http://www.kuenker.de, auction 231, lot 9009.

(24) Artuk: Istanbul Arkeoloji Muzeleri, cilt. II, P.459, No. 1386.

خليل أدهم: موزه همايون، ص 23.

(25) http://www.kuenker.de, Solidus Numismatik, auction 89, lot 1293.

(26) Marsden, William: Numismata Orientalia Illustrata, The Oriental Coins, Ancient and Modern, of His Collection Described and Historically Illustrated, Part 1, London, 1823, P.378, Poole: The Coins of Turks, P.50, Artuk: Istanbul Arkeoloji Muzeleri, cilt. II, P.459, No. 1387, Kabaklarli, Necdet: Mangir - Copper Coins of Ottoman Empire 1299-1808, Istanbul, 1998, P.87, Damali: Osmanli Sikkeleri Tarihi, Vol.1, P.171, Künker: The Sultan Collection, Auktion 231, P.28, No. 9020.

خليل أدهم: موزه همايون، ص 23، عزت باشا: مسكوكات قديمة إسلامية، إستانبول، 1318هـ/1901م، ص 150.

(27) http://www.kuenker.de, Solidus Numismatik, auction 27, lot 1011.

(28) يوسف أصاف: تاريخ سلاطين ال عثمان، ص 43 – 44.

(29) Artuk: Istanbul Arkeoloji Muzeleri, cilt. II, P.459, No. 1388.

(30) Pere: Osmanlilar da Madeni Parlar, P.64, Damali, Atom: Osmanli Sikkeleri Tarihi, Vol.1, P.187 - 189.

(31) http://www.kuenker.de, http://coins.ha.com/, auction 271840 , lot 37117.

(32) Artuk: Istanbul Arkeoloji Muzeleri, cilt. II, P.460, No. 1389, Damali: Osmanli Sikkeleri Tarihi, Vol.1, P.191.

(33) HCR16785: 1.1gr, 15.9mm.

(34) السلطان سليم الأول: ولد عام 876هـ/1470م وأستلم الحكم من خلال تنازل والده بايزيد له تحت ضغط الانكشارية في صفر عام 918هـ/1512م وكان عمره اثنان وأربعون عاماً، وكان اول عمل قام به السلطان الجديد هو تولية ابنه سليمان حاكماً على القسطنطينية، وتوفي عام 926هـ/1520م. أنظر، محى الدين عبد القادر بن شيخ العيدروسى: تاريخ النور السافر عن أخبار القرن العاشر، صححه وضبطه/محمد رشيد أفندى الصفار، المكتبة العربية، بغداد، 1353هـ/1934م، ص 119، يوسف أصاف: تاريخ سلاطين ال عثمان، ص 67، استانلى لين بول: تاريخ الخلفاء والسلاطين والملوك والأمراء والأشراف في الإسلام، ترجمة / مكي طاهر الكعب، الطبعة الأولى، الدار العربية للموسوعات، لبنان، 1427هـ/2006م، ص 220.

(35) السلطان سليمان بن سليم بن بايزيد: هو العاشر في سلاطين آل عثمان، ولد في سنة 898هـ/1495م، وتولى الحكم بعد وفاة والده سنة 926هـ/1520م، ولقب بالقانوني وذلك لسنه للقوانين التنظيمية، والتي كان لها دور في احداث تغييرات كبيرة في نظام ادارة شئون الدولة، وتوفي عام 974هـ/1566م بعد فترة حكم دامت 48 سنه تعتبر اطول فترات حكم سلاطين هذه الدولة. أنظر، غسان الرمال: جامع الدول، ص 703، يوسف اصاف: تاريخ ال عثمان، ص62.

(36) جزيرة ابن عمر: وتعرف بالجزيرة وهي مدينة تقع شمال الموصل على الضفة اليمنى لنهر دجلة وتقع حاليا على حدود جمهورية تركيا. أنظر شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموي: معجم البلدان، تحقيق/ فريد عبد العزيز الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، 1990م، ج2، ص 160 – 161.

(37) Artuk: Istanbul Arkeoloji Muzeleri, cilt. II, P.498, No. 1503, Damali: Osmanli Sikkeleri Tarihi, Vol.1, P.368.

(38) Poole: The Coins of Turks, P.82.

(39) حسن الباشا: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، الدار الفنية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1409هـ/1989م، ص 352 – 353، مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000م، ص 17.

(40) باد شاه غازي: وتعنى السيد المالك الغازي وقد استخدم هذا اللفظ السلاطين العثمانيين، أنظر، يلماز أزتونا: تاريخ الدولة العثمانية، ج1، ص 261، حسن حلاق – عباس صباغ: المعجم الجامع في المصطلحات ذات الأصول الأيوبية والمملوكية والتركية، الطبعة الأولى، دار العلم للملايين، لبنان، 1999م، ص 32.

Poole: The Coins of Turks, p.xi

(41) عاطف منصور: النقود الإسلامية وأهميتها، الناشر دار القاهرة، القاهرة، 2004م، ص 101 – 102.

(42) عبد العزيز الشناوي: الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1980م، ج1، ص 54 – 60.

(43) أكمل الدين إحسان أوغلو: الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، نقله إلى العربية/ صالح سعداوي، ج2، إستانبول، 1999م، ص 162.

(44) عبد العزيز الشناوي: الدولة العثمانية، ج1، ص 184 – 185.

(45) القرماني: أخبار الدول وأثار الأول في التاريخ، ج 3، ص 10 – 11.

(46) لطفي باشا: تواريخ آل عثمان، ترجمة/ محمد عبدالعاطي، الطبعة الأولى، مكتبة البشير للنشر والتوزيع، القاهرة، 1440هـ/2018م، ص 128.

(47) يلماز أوزتونا: تاريخ الدولة العثمانية، ص 237 – 239.

(48) محمد بن أحمد بن إياس الحنفي: بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق / محمد مصطفي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة الثالثة، الجزء الخامس، 1404هـ/1984م، ص 444، لطفي باشا: تواريخ آل عثمان، ص334.

(49) يلماز أوزتونا: تاريخ الدولة العثمانية، ص 354 – 355.

(50) عاطف منصور: النقود الإسلامية وأهميتها، ص 290، عاطف منصور رمضان: دليل العملات الإسلامية، الطبعة الأولى، مطبوعات هيئة الشارقة للآثار، الشارقة، 2021م، ج 1، ص 268.

(51) أسماء الخلفاء الراشدين: ظهرت على نقود إيلخانات المغول وكذلك نقود الدولة الجلائرية والمظفرية وأل كرات في هراه والدولة التيمورية وآق قيونلو وبني شيبان. أنظر، عاطف منصور: النقود الإسلامية وأهميتها، ص 291.

(52) عبد العزيز الشناوي: الدولة العثمانية، ج1، ص 38، سيد محمد السيد: النقود العثمانية، ص 12.

(53) Colonnello: Le prime monete e i primi, P. 80.

(54) عاطف منصور: النقود الإسلامية وأهميتها، ص 101.

(55) إسماعيل غالب: تقويم مسكوكات سلجوقية، مهران مطبعه سي، قسطنطينية، 1309هـ، ص 100، أحمد توحيد: موزه همايون – مسكوكات قديمة إسلامية قتالوغي، محمود بك مطبعه سي، قسطنطينية، 1321هـ، ص 365، سيد محمد السيد: النقود العثمانية، ص 88 – 89.

(56) أحمد توحيد: موزه همايون، ص 225.

(57) إسماعيل غالب: تقويم مسكوكات سلجوقية، ص 50، أحمد توحيد: موزه همايون، ص 234.

(58) الخط الكوفي: تميز هذا النوع بأن مضمونه تذكاري بحت (أي للتسجيل فقط)، وقد شاع هذا الخط في العالم الإسلامي في القرون الأولى من الهجرة، وظل الأسلوب المفضل في غرب العالم الإسلامي حتى وقت متأخر، وأشهر أنواعه هو الخط الكوفي البسيط الخال تماماً من الإعجام ولا يلحقه توريق أو تضفير، واستخدم في الكتابات على النقود العربية الإسلامية منذ تعريبها في عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان ولعل من أجل نماذجه الكتابات الكوفية بقبة الصخرة المشيدة سنة 72هـ / 691 – 692م. أنظر، إبراهيم جمعة: دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ت. ص 45.

(59) محمد باقر الحسيني: الخط العربي أسلوبه وأنواعه ومميزاته على النقود الإسلامية في العهد السلجوقي، مجلة سومر، المجلد الرابع والعشرون، الجزء الأول والثاني، الجمهورية العراقية، 1968م، ص 103، رأفت محمد النبراوي: الخط العربي على النقود الإسلامية، مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة، العدد الثامن 1997م، ص 9 – 10.

(60) الخط النسخ: ظهر لأول على نماذج من النقود السامانية، وكان معروفاً منذ صدر الإسلام وسمي بعدة تسميات اللين والمدور والمقور والبديع. أنظر، محمد باقر: الخط العربي أسلوبه وأنواعه ومميزاته، ص 105.

(61) ناهض عبد الرزاق دفتر: تطور الخط العربي على المسكوكات العربية حتى نهاية العصر العباسي، مجلة المورد، المجلد الخامس عشر، العدد الرابع، الجمهورية العراق، 1407هـ/1986م، ص 50.

(62) Dursun, Necla: Samples from Ottoman Classic period coins in Konya Ethnography museum, The Journal of International Social Research, Vol. 5, Summer 2012, P. 399.

(63) شوكت باموك: التاريخ المالي للدولة العثمانية، ترجمة/عبد اللطيف الحارس، دار المدار الإسلامي، بيروت، لبنان، 2005م، ص 73.

(64) عاطف منصور: النقود الإسلامية وأهميتها، ص 101 – 102.

(65) هذا الدينار محفوظ بمتحف إستانبول ونشره Artuk وأعاد نشره مرة أخرى Damali في كتابه بصورة ملونة Artuk: Istanbul Arkeoloji Muzeleri, p.498, Damali: Osmanli Sikkeleri Tarihi, Vol.1, P.368.

(66) لطفي باشا: تواريخ آل عثمان، ص 267، القرماني: أخبار الدول وأثار الأول في التاريخ، ج 3، ص 44 – 45.

(67) همر: دولت عثمانية تاريخي، ترجمة/ محمد عطا، ج 4، إستانبول، 1330هـ، ص 253، عبد الرحمن فهمي محمد: النقود العربية ماضيها وحاضرها، المكتبة الثقافية، مصر، 1964م، ص 112.

(68) هي أول الصيغ وأقدمها التي كتبها العثمانيون على نقودهم، وهذه الصيغة إشارة إلى تمجيد وتعظيم السلاطين الذين سكوا هذا الطراز وكان لهم الغلبة في البر والبحر، والمقصود بكلمة "النضر" أي الذهب، وألحقت بمسمى "ضارب" أي "ضارب الذهب". أنظر، صامويل برنار: النقود والموازين، ج 6، مكتبة مدبولي، القاهرة،1980م، ص 115، أحمد السيد الصاوي: النقود المتداولة في مصر العثمانية، الطبعة الأولى، مركز الحضارة العربية، القاهرة، 2001م، ص 22، هدية جوان عيدان الخالدي: الكنى والألقاب على المسكوكات العثمانية، مجلة كلية الآداب، جامعة البصرة، العدد 50، 2009م، ص 165.

Pere: Osmanlilar da Madeni Paralar, pp 90 - 177